جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين

"منهج ابن قيم الجوزية شمس الدين محمد بن أبي بكر المتوفى سنة ٧٥١هـ / ١٣٥٠م في تهذيبه مختصر سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٩م "

- Ibin qayim Al- Jawziah (Shams al-Din Muhammad Ibin Abi Baker D. 751H- 1950C.E) Methodology In Rectifying The Terse of Abou Dawoods (Sulaiman bin Ai-Asha'th Al- Sajistani D. 275H- 889C.E) Sunnan

إعداد الطالب

عثمان " محمد جمعة " أحمد الطوالبة

المشرف

الدكتور أحمد عباس البدوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"منهج ابن قيم الجوزية شمس الدين محمد بن أبي بكر المتوفى سنة ٧٥١هـ/١٣٥٠م في تهذيب مختصر سننُ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥هـ/٨٨٩م"

-Ibin Qayim al-Jawziah (Shams al-Din Muhammad Ibin Abi Baker D.751H 1350C.E) Methodology In Rectifying The Terse of Abou Dawoods (Sulaiman bin al-Asha'th al-Sajistani D 275H-889C.E) Sunnan

إعداد الطالب :

عثمان 'محمد جمعة' أحمد الطوالبة

الرقم الجامعي

٩٤٢٠١٠٢٠١٣

المشرف:

الدكتور أحمد عباس البدوي

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها/ تعديلها/ رفضها بتاريخ .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

إلى روح والدي رحمهما الله تعالى ....

إلى زوجتي رمز الوفاء ...

إلى ابنتي رمز البراءة والنقاء ...

أهدي هذه الرسالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه بالشكر والامتنان لفضيلة الاستاذ الدكتور العلامة **يوسف القرضاوي** حفظه الله تعالى، الذي وجهني نحو العلامة ابن القيم وجهوده في الحديث النبوي الشريف، وكما أتقدم بالشكر لفضيلة الدكتور **زهير عثمان** الذي حدد وجهة البحث لهذا الموضوع الذي كتبت فيه، وأخص بالشكر فضيلة الدكتور **أحمد عباس البدوي**، الذي لم يألوا جهداً في متابعاته العلمية المفيدة فوجدت عنده المحضن العلمي الدافئ.

وكما أتوجه بالشكر إلى **كلية الدراسات الفقهية والقانونية** في جامعة آل البيت وأخص بالذكر فضيلة عميد الكلية، وأشكر أيضاً الأساتذة الأفاضل في لجنة المناقشة الذين تكرموا عليّ بمناقشة هذه الرسالة وتقويمها.

ولا بد أن أشير إلى فضل **جامعة آل البيت** ممثلة برئيسها الدكتور **محمد عدنان البخيت**، فالصرح العلمي الشامخ في الجامعة مفخرة لكل طالب علم وباحثٍ عن الحقيقة بمختلف فروعها.

وأشكر كل من ساهم في مساندة علمية من هنا أو هناك وأخص بالذكر فضيلة الدكتور **محمد الطوالبة** وكتابه الحافظ المزي والتخريج في كتابه تحفة الأشراف، وإلى كل من له عليّ أيادٍ بيضاء بالفضل سابغة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع — الصفحة

المقدمة ---------- د

الفصل الأول : التعريف بالإمام أبي داود وسننه وبالحافظ المنذري ومختصره وبالإمام ابن القيم وتهذيبه ---- ١

المبحث الأول : التعريف بالإمام أبي داود وسننه ---------- ٢

المطلب الأول : حياته الشخصية ---------- ٢

المطلب الثاني : مكانته العلمية ---------- ٤

المطلب الثالث : وصف عام لسنن أبي داود ---------- ٧

المبحث الثاني : التعريف بالحافظ المنذري ومختصره ---------- ١٠

المطلب الأول : حياته الشخصية ---------- ١٠

المطلب الثاني : مكانته العلمية ومؤلفاته ---------- ١٢

المطلب الثالث : وصف عام للمختصر ---------- ١٧

المطلب الرابع : المنهجية العامة للمختصر ---------- ١٩

المبحث الثالث : التعريف بالإمام ابن القيم وتهذيبه ---------- ٢٤

المطلب الأول : حياته الشخصية ---------- ٢٤

المطلب الثاني : مكانته العلمية ومؤلفاته ---------- ٢٨

المطلب الثالث : عصره ---------- ٣٧

المطلب الرابع : وصف عام لتهذيب ابن القيم ---------- ٤٢

الفصل الثاني : الدراسة الحديثية عند ابن القيم في تهذيبه - ٤٧

المبحث الأول : منهج ابن القيم في التخريج ---------- ٤٨

المطلب الأول : ميزات التخريج عند ابن القيم ---------- ٤٩

المطلب الثاني : دقة التخريج عند ابن القيم ---------- ٥٥

المطلب الثالث : مصطلحات التخريج عند ابن القيم ---------- ٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني : منهج ابن القيم في الجرح والتعديل ---------- ٦٢
المطلب الأول : ميزات ابن القيم في كلامه في
الرجال ---------- ٦٣
المطلب الثاني : معرفة الأسماء والكُنى ---------- ٦٨
المطلب الثالث : نماذج للرواة الذين تكلم فيهم
ابن القيم ---------- ٧١
المطلب الرابع : مسائل وقواعد ذكرها في الجرح
والتعديل ---------- ٧٤

المبحث الثالث : مهج ابن القيم في التصحيح والتعليل ---------- ٧٧
المطلب الأول : ميزات ابن القيم في التصحيح
والتعليل ---------- ٧٨
المطلب الثاني : مسائل وقواعد ذكرها في التصحيح
والتعليل ---------- ٨٨

المبحث الرابع : منهج ابن القيم في الفقه ---------- ٩١
المطلب الأول : طريقته في الترجيح والاستنباط -------- ٩١
المطلب الثاني : موقفه من المذاهب الفقهية ---------- ٩٣
المطلب الثالث : نماذج للقواعد الفقهية والأصولية
المستخرجة من التهذيب ---------- ٩٦

الفصل الثالث : موارد ابن القيم في تهذيبه ---------- ١٠٢
المبحث الأول : أسماء موارد ابن القيم ---------- ١٠٤
المطلب الأول : موارده في التخريج ---------- ١٠٥
المطلب الثاني : موارده في الجرح والتعديل ---------- ١١٤
المطلب الثالث : موارده في علم العلل ---------- ١١٩
المطلب الرابع : موارده في الفقه ---------- ١٢٠
المطلب الخامس : موارده في العقيدة ---------- ١٢٧
المطلب السادس : موارده في اللغة ---------- ١٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني : نقد المصادر عند ابن القيم---------- ١٣٠

النتائـج والخاتمـــة ---------- ١٦٤

قائمة المصادر والمراجع ---------- ١٦٦

تحليل لأهم المصادر والمراجع في الرسالة ---------- ١٧٩

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية ---------- ١٨٢

٥١٨٦٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

موضوع هذه الدراسة: بيان منهج ابن قيم الجوزية في تهذيب مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذري المسمى (تهذيب المجتبى)[1].

❖ **قد وقعت الرسالة في ثلاثة فصول:**

- تناول **الفصل الأول** الحديث عن حياة الإمام أبي داود والتعريف بحياته الشخصية ومكانته العلمية ، والوقوف على وصف عام لكتابه (السنن).
- ثم تطرقت إلى حياة الإمام المنذري والتعريف بحياته الشخصية ومكانته العلمية، ووصف عام للمختصر، وبيان المنهجية العامة للمختصر المسمى(المجتبى).
- تطرقت الى حياة الإمام ابن القيم من حيث حياته الشخصية و ومكانته العلمية ومؤلفاته وعصره، ثم بينت وصفا عاما لكتابه(تهذيب المجتبى).
- ويعتبر هذا الفصل تمهيدا ومدخلا للرسالة.

-أما الفصل الثاني :

• فقد جاء لبيان الصناعة الحديثية عند ابن القيم في تهذيبه، فبينت منهجه في التخريج، والجرح والتعديل، والتصحيح والتعليل، والفقه، وقد أشرت إلى المنهج بنقاط واضحة مدعمة بالأمثلة

-وأما الفصل الثالث :

- جاء الفصل لبيان موارد ابن القيم في تهذيبه، فوقفتُ على موارده في التخريج، والجرح والتعديل، والعلل، والفقه، والعقيدة، واللغة، وأفردت مبحثاً خاصاً لنقد المصادر عند ابن القيم
- **ثم بينت في خاتمة الرسالة أهم النتائج التي توصلت إليها.**

[1] المجتبى يطلق على مختصر سنن أبي داود كما سيأتي ذكره.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أدى الأمانة ونصح الأمة فكانت على المحجة البيضاء، ورضوان الله على الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن هذا العلم الجليل (**علم الشريعة**) قد حفظه لنا سلفنا الصالح، ونقله الخلف عن السلف حتى وصل إلينا سالما ناصعا جليا، وجاء دورنا لنقوم بحمل هذه الراية العلمية، فمن أجل الأعمال قدرا الوقوف على الجهود المبذولة في خدمة حديث رسول الله ﷺ جمعا وتدوينا كان أم شرحا وتبينا وتهذيبا.

فحماة الشريعة ورواة السنن وشارحيها، هم المدافعون عن موروث كلام رسول الله ﷺ، في وجه تحريفات المحرفين، وانتحالات المبطلين، وكذب الكاذبين، وقد تتالت جهود العلماء رحمهم الله في هذا الشأن العظيم، فأثريت المكتبات بالكتب المصنفة في هذا المجال.

ولا بد لطلبة العلم أن يتجهوا نحو هذه الجهود للاستفادة منها أولا، ولمحاولة بيان عظيم الجهد المبذول فيها ثانيا، ولمحاكاتها إيجابا وسلبيا. فكم من جهود السابقين لم تعرف بعد، ولم ينتشر فضلها حتى بين طلبة العلم والدارسين، وجاءت هذه المحاولة تكميلا وسدا للنقص في هذا المجال فالإمام ابن القيم رحمه الله أحد الأعلام الذين برزوا في شتى الميادين، وهو ممن أكثروا من التصنيف وشغفوا به، لذا ارتأيت الوقوف على جهده المبذول في كتابة هذا، والله الموفق للصواب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقسمت البحث كالآتي:

أولا: أهمية البحث وأسباب اختياره:

١- لم تحظ هذه الدراسة _ أي تهذيب المختصر _ حقها كما أعطيت باقي كتب ابن القيم رحمه الله، لذا ارتأيت إعطاءها اهتماما يتخذ طابعا علميا يشير إلى منهج ابن القيم في تهذيبه هذا.

٢- تقريب هذا العمل العلمي لإبن القيم إلى طلبة العلم بشكل ميسوز وسهل ضمن أطر علمية واضحة المعالم.

٣- الجهد العلمي في هذا التهذيب خصب للغاية من الناحية الحديثية، ومن ناحية فقه الحديث، ويحتاج إلى دراسة تبين معالمه لطلبة العلم والمختصين.

٤- إبراز شخصية ابن القيم العلمية في الحديث وفقهه.

ثانيا: منهج البحث، ويمكن الإشارة للمنهج من خلال النقاط التالية.

١- التعريف بالإمام ابن القيم، من حيث حياته الشخصية والعلمية ومؤلفاته وعصره.

٢- عمدت إلى وصف تهذيب ابن القيم بالوقوف على اسمه وبيان الأصل الذي اعتمد في طباعة الكتاب.

٣- التعريف بالحافظ المنذري، من حيث حياته الشخصية والعلمية ومؤلفاته.

٤- بينت وصفا عاما لمختصر المنذري (المجتبى)، ثم تطرقت إلى المنهجية العامة المتبعة في الاختصار، مدعما ذلك بالشواهد والأمثلة.

٥- بينت أسماء موارد ابن القيم في تهذيبه، وكيفية تعامله معها ونقده لها.

٦- بحثت في منهجية ابن القيم في التخريج، فبينت ميزاته في التخريج ودقته ومصطلحاته.

٧- وقفت على منهج ابن القيم في الجرح والتعديل، فبينت ميزاته في الكلام على الرواة، وأوردت نماذج لمن تكلم فيهم من الرجال، ووقفت على مسائل ذكرها في الجرح والتعديل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- بينت منهج ابن القيم في التصحيح والتعليل، ووقفت على مسائل ذكرها في التصحيح والتعليل.

٩- عمدت إلى بيان منهجيته في الفقه، فذكرت وسائله في الاستباط والترجيح، وأوردت نماذج للقواعد الفقهية والأصولية المستخرجة من التهذيب.

١٠- أوردت الشواهد والأمثلة من (التهذيب) و (المختصر) لتدعيم ما ذهبت إليه في الرسالة.

١١- خرّجت الأحاديث الواردة في رسالتي.

١٢- حللت لأهم المصادر التي اعتمدت عليها في هذه الرسالة.

١٣- اعتمد البحث في هذه الرسالة على المنهج الاستقرائي أساساً، ثم الاستنباطي مع التحليل والعرض.

ثالثاً: الجهود السابقة.

لا نجد لهذا الكتاب خدمة علمية إلا ما حققه الشيخ أحمد شاكر، والشيخ محمد حامد الفقي رحمهما الله جميعاً، ولقد طبع التهذيب مع (مختصر سنن أبي داود للمنذري) و (معالم السنن للخطابي) في ثمانية مجلدات لطيفة، ولقد أثبت على العنوان الخارجي للكتاب أن التحقيق لـ (محمد حامد الفقي) ومن خلال استقرائي للكتاب ارتأيت إثبات النقاط الآتية:

١- لقد اشترك الشيخ أحمد محمد شاكر في التحقيق، وأشير إلى انقطاعه عن التحقيق بسبب سفره للرياض، وذلك من (ج ٣، ص ٢٨٩) إلى (ج ٣، ص ٣٣٩).

٢- أحيانا يكتب عند التحقيق اسم (محمد حامد الفقي)، وأحيانا يكتب اسم (أحمد محمد شاكر)، وفي كثير من الأحيان يترك الكلام دون إشارة لأي منهما.

٣- لقد ظهرت القوة العلمية في تحقيقات الشيخ أحمد محمد شاكر بشكل يفوق تحقيقات الشيخ محمد حامد الفقي، والمنصف في نظره للتعليقات لا بد أن يشير لهذا.

٤- يبدو لي والله أعلم أن الشيخ أحمد محمد شاكر لم يتابع التحقيق إلا للمجلد الثالث، وأما الرابع فصاعدا فكله من جهد الشيخ الفقي، حيث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قلت الجودة العلمية، وتركت التعليقات جميعا دون إشارة للاسم، وهذا ليس أسلوب الشيخ أحمد محمد شاكر.

٥- غالب التحقيق كان منصبا على (مختصر السنن للمنذري)، ومن ثم معالم الخطابي ويأتي الاهتمام بالتهذيب في المرتبة الثالثة، حيث لم يحظ بكثير من الاهتمام والتعليق.

٦- انتقد الشيخ أحمد محمد شاكر المنذري في غير موطن[١]، ويمكن إجماله كالآتي:

١- جاء اختصار الحافظ المنذري مخلا وموجزا ، وقد أكثر من الوقوع في هذا.

أ- تقصيره في اختصار المتن الذي أخل بالمعنى.

مثاله: في باب دخول مكة، جاء الحديث رقم (١٧٨٧)[٢] في المختصر كالآتي[٣] : (عن عائشة رضي اللهم عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلى مكة ودخل في العمرة من كدى) وكان أقربهما إلى منزله.

فتعقبه الشيخ أحمد محمد شاكر بقوله[٤] : (قوله "وكان أقربهما إلى منزله" الضمير فيه عائد إلى عروة بن الزبير، لا إلى رسول الله ﷺ، كما يوهم صنيع المنذري فإنه اختصر آخر الحديث. ففي السنن بعد قوله: (ودخل في العمرة من كدى) ما نصه: "وكان عروة يدخل منهما جميعا وكان أكثر ما كان يدخل من كدى وكان أقربهما إلى منزله" فقد أساء المنذري الاختصار).

ب- تقصيره في اختصار السند الذي أوهم اللبس في الفهم.

مثاله: في باب الاستتمار جاء الحديث رقم (٢٠٠٨)[٥] في المختصر كالآتي[٦] : "وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو إذنها وإن أبت

---

(١) عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، مختصر سنن أبي داود، مطبوع مع (معالم السنن للخطابي، و تهذيب الإمام ابن قيم الجوزية)، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط ١ ج٢، دار المعرفة (بيروت)، ص ١٢، ٢٦٩، ٣٧٢، وانظر أيضا (ج ٣ ص ٣٧، ٥١، ٥٩، ١١٢، ١٤٥، ١٧٧، ٣٥٠، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤١١).

(٢) أخرجه أبو داود كتاب المناسك ٤٥- باب دخول مكة (ج٢ص١٧٤) برقم (١٨٦٨)

(٣) المنذري، مختصر السنن (ج ٢، ص ٣٧٢).

(٤) المرجع ذاته. وانظر (ج٢، ص ١٢).

(٥) أخرجه أبو داود كتاب النكاح ٢٤- باب في الإستتمار (ج٢ص٢٣١) برقم (٢٠٩٣).

(٦) عبد العظيم المنذري، مختصر سنن أبي داود، ، (ج ٣، ص ٣٧)، وانظر أيضا (ج٣، ص ٥١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فلا جواز عليها والإخبار في حديث يزيد قال أبو داود وكذلك رواه أبو خالد سليمان بن حيان ومعاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو "

وتعقبه الشيخ شاكر بقوله[1] : (قوله "والإخبار في حديث يزيد" هذا من الاختصار المخل الذي وقع فيه المنذري كثيرا، فإن أبا داود روى الحديث عن يزيد بن زريع وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد قال: حدثني محمد بن عمرو)، فأبو داود يريد أن قول حماد (حدثني) إنما هو في رواية يزيد وأن رواية موسى ليس فيها تصريح بالإخبار، بل روى عن حماد بن محمد بن عمرو، ولم يكن بالمنذري حاجة في ذكر هذا إذ حذف الإسناد).

ج- حذف كلام هام لأبي داود لا ينبغي أن يحذف في تعليل الأحاديث.

مثاله: في باب الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها جاء الحديث رقم (٢٠٤١)[2] في المختصر كالآتي[3]: (و عن عائشة قالت: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أدخل امرأة على زوجها قبل أن يعطيها شيئا . وأخرجه ابن ماجة).

وتعقبه الشيخ شاكر بقوله[4]: (في هذا الحديث تعليل لأبي داود، إذ قال "وخيثمة لم يسمع من عائشة". ولم أجد هذا عن أحد غير أبي داود وغير قول ابن القطان في التهذيب: "ينظر في سماعه من عائشة "وهو تعليل غير جيد، وخيثمة: هو ابن عبد الرحمن الجعفي، وقد ترجمه البخاري في الكبير (ج ١٢، ق١، ص ١٩٧)، وروى عنه بإسناده قول: "كنت مع علي بي أبي طالب" ..الخ، فمن سمع عليا وكان معه لا يبعد سماعه من عائشة، والمعاصرة في هذا كافية، إذا كان الراوي ثقة، كما هو معروف عند علماء هذا الشأن. وكان على المنذري أن يذكر تعليل أبي داود، ويقول فيه رأيه، ولكنه قصر.).

د- إجمالات المنذري في جرح الرواة ليست جيدة.

مثاله: في باب الوقوف على الراية جاء تعليق المنذري على الحديث رقم (٢٤٥٧) من مختصر المنذري بقوله[5]: (في إسناده إسماعيل بن عياش، وفيه مقال).

---

(1) عبد العظيم المنذري، مختصر سنن أبي داود، (ج ٢، ص ٣٧٢).

(2) أخرجه أبوداود كتاب النكاح ٣٥- باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئا (ج٢ص٢٤١) برقم(٢٠١٢٨).

(3) المنذري، مختصر سنن أبي داود.(ج٢ص٣٧٢). وانظر (ج٢، ص ١٢).

(4) المرجع ذاته ، (ج٣، ص ٥٩).

(5) المرجع ذاته (ج٣ ص٣٩٤)، وانظر أيضا (ج٣ ص١٧٧، ٣٥٠، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤١١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتعقبه الشيخ أحمد محمد شاكر بقوله[1]: (إجمالات المنذري في تجريح الرجال ما هي بالجيدة، إسماعيل بن عياش إنما تكلم في حديثه عن غير الشاميين. أما الشاميون فلا، قال احمد: (ليس احد اروى لحديث الشاميين من اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم)، وقال ابن المديني: (رجلان هما صاحبا حديث بلدهما: إسماعيل بن عياش وعبد الله بن لهيعة)، وقال يعقوب بن سفيان: (تكلم قوم في إسماعيل بن عياش، وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، وأكثر ما قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين)، وهذا العدل فيه، وقال البخاري في الكبير (ج١ ق١ ص ٣٦٩-٣٧٠): "ما روى عن الشاميين فهو أصح". وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عياش عن شامي، وهو يحيى بن أبي عمر السيباني – بالسين المهملة – الحمصي" فبطل ما قال المنذري.).

٧- ويمكن إجمال منهجية التحقيق للتهذيب من خلال النقاط الآتية:

١- إثبات تعليقات تتعلق باللغة والمعنى.

٢- ضبط الكلمات وبيان معناها.

٣- بيان ما قد يشتبه من أسماء الرواة.

٤- ضبط أسماء الرواة.

٥- ذكر الجرح والتعديل في الرواة.

٦- العودة للنسخة الأصلية للمنذري.

٧- الإشارة إلى إضافات في المختصر وليست في السنن أصلا.

٨- عقد مقارنة بين (المختصر، عون المعبود، السنن) وإثبات الأصوب والإشارة لهذا في الهوامش.

٩- إثبات زيادات من السنن للمختصر:

أ- جمل وكلمات في الأحاديث.

ب- عناوين أبوابه.

ج- أحاديث.

---

[1] المنذري، مختصر السنن، (ج٣ص٣٩٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠- إثبات زيادات من عون المعبود:

أ- زيادة جمل في الأحاديث.

ب- عناوين أبوابه.

١١- إثبات زيادات من المصححين (التحقيق) للبيان وتوضيح المعنى.

١٢- إثبات كلام في علم المصطلح.

١٣- إضافة أحاديث لم يذكرها المنذري لأنها ليست من رواية اللؤلؤي.

١٤- وبعد استقراء نصوص (التحقيق) تبين لي أن المراجع التي اعتمدت في التحقيق هي:

أولا: كتب الشروح الحديثية:

١- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر.

٢- الترغيب والترهيب للإمام المنذري.

٣- صحيح مسلم بشرح الإمام النووي.

٤- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد المباركفوري.

٥- عون المعبود شرح سنن أبي داود لمحمد العظيم آبادي.

٦- شرح السنة للبغوي.

٧- التعليق المغني للعظيم آبادي.

٨- شرح ابن رسلان.

ثانيا: كتب الرجال:

١- التهذيب للحافظ ابن حجر .

٢- تقريب التهذيب لابن حجر .

٣- الخلاصة في الرجال للخزرجي.

٤- ميزان الاعتدال للذهبي.

٥- كتاب الإصابة لابن حجر.

٦- أسد الغابة لابن الأثير.

٧- المشتبه للإمام الذهبي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

❋ كتب العلل:

العلة هي أمر غامض خفي يقدح في صحة الحديث مع أن الظاهر السلامة منه، ولقد قام العلماء بتتبع علل الأحاديث وجمعها وإفرادها في مؤلفات خاصة بذلك. ولقد رجعت لأشهر هذه الكتب: علل الترمذي الكبير لأبي طالب القاضي، والعلل المتناهية لإبن الجوزي.

❋ كتب المراسيل:

وهي مصنفات جمعت فيه طائفة من الحديث المرسل، ولقد استعنت في رسالتي : بالمراسيل لإبن أبي حاتم، وجامع التحصيل للعلائي.

❋ كتب الضعفاء:

وهذا النوع من الكتب أفرد للضعفاء من المحدثين، بذكر تراجمهم والتعريف بأحوالهم والحكم عليهم، بذكر أقوال أهل الجرح والتعديل فيهم، ولقد رجعت في رسالتي إلى: الضعفاء الكبير للعقيلي، والمجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين لإبن حبان، والكامل في ضعفاء الرجال لإبن عدي.

❋ كتب الثقات:

وهذا النوع من الكتب أفرد لثقات الرواة فقط، ولقد عدت في رسالتي لأشهر هذه الكتب: الثقات لإبن حبان، ومعرفة الثقات للعجلي.

❋ كتب رجال خاصة بكتاب معين:

وهذا النوع أفرد لبيان حال رجال كتب معينة، ويمتاز على الكتب العامة بالتركيز على معرفة رجال كتاب معين، ولقد رجعت في رسالتي إلى: تهذيب الكمال للمزي، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، وتهذيب التهذيب لإبن حجر، وتقريب التهذيب لإبن حجر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

❋ كتب الشروحات:

عنيت الكثير من الكتب بشرح كتب السنن المختلفة والوقوف على معانيها والتطرق في بعض الأحيان إلى عللها ورواتها، ولقد استفدت في رسالتي من: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لإبن عبد البر، وفتح الباري بشرح صحيح البخاري لإبن حجر، وهدي الساري لإبن حجر، وصحيح مسلم بشرح النووي، والديباج على صحيح مسلم للسيوطي، وعون المعبود شرح سنن أبي داود لمحمد العظيم آبادي، وتحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري، وبذل المجهود في حل أبي داود للسهارنفوري.

❋ كتب الوفيات:

ألف هذا النوع من الكتب لضبط تواريخ الرواة بالوفيات، وبيان شئ من سيرهم وأحوالهم ولقد رجعت في رسالتي هذه إلي: العبر للذهبي، والوافي بالوفيات للصفدي، والبدر الطالع للشوكاني، وشذرات الذهب لإبن العماد الحنبلي، والضوء اللامع للسخاوي وغيرها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

Methodology of Ibn Al-Qayem Al-Jawzieh in the rectification of Sunan Abi Dawood Terse (Al-Mujtaba)

This study aims at revealing the methodology followed by Imam Ibn Al Qayem Al-Jawzieh in the rectification of (Al-Mujtaba) composed by Al-Hafedh Al Muntheri taking into consideration that Imam Ibn Al-Qayem is a brilliant scholar wh had enriched various Shariite science and knowledge.

This study is consisted of two sections. The first section is divided into tw chapters. In the first chapter, I discussed the life of Ibn Al-Qayem, his scientifi position, age, and general description of his rectification. In the second chapter, discussed the life of Al-Hafedh Al-Muntheri, his scientific position, and genera description of his terse.

The second section is consisted of two chapters. In the first chapter, discussed the sources of Ibn Al-Qayem in the rectification. This chapter is consistec of seven themes. The first theme discussed his sources in the derivation of Prophetic Tradition; the second theme discussed his sources in invalidation; the third theme discussed his sources in cause science; the fourth theme discussed his sources ir jurisprudence; the fifth theme discussed his sources in faith; the sixth theme discussed his sources in language, and the seventh theme discussed the sources criticism by Ibr AL-Qayem. The second chapter is consisted of four themes. The first theme discussed Ibn Al-Qayem methodology in derivation of Tradition; the second theme discussed his methodology in invalidation; the third theme discussed his methodology in rectification and justification, and the fourth theme discussed his methodology in jurisprudence.

The major topics of this thesis can be briefed as follows:

1) The book of Ibn AL-Qayem (Rectification of Al-Mujtaba) is considered a significant narration on Al-Muntheri terse.
2) Imam Ibn Al-Qayem was distinguished of strength, strictness, and scientific faithfulness in his rectification.
3) Imam Ibn Al-Qayem was distinguished of adding more words on traditions causes, which hadn't been discussed by Imam Al-Muntheri.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit